



## يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ  
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفى لَدَيْكَ شُفي  
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ  
تُحْظُونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ  
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ  
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي  
إِذا وَصَلَ فاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ  
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ  
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ  
تَأْمَلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ  
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على  
أهلِ السَّلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ السَّكَّانِيَّةِ اِجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيوَانِ الوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعمولة مقارنة سوسيولوجية	م.د. فاطمة عبد الزهرة عبد الجليل	٨
٢	أثر اسلوب القصد المعاكس في خفض الاحباط الوجودي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. وفاء شاكر عبد الكريم	٢٤
٣	الحقوق والالتزامات في المنطقة الاقتصادية الخالصة في ظل اتفاقية الامم المتحدة ١٩٨٢	م.د. علي عبد مسلم صاحب م.م. رافع عبد الجبار نوشي	٤٢
٤	تقويم مستوى رضا العملاء عن خدمات بلدية الشعلة	م.د. سعد عبد اللطيف صالح	٧٢
٥	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في الوسطية والاعتدال «دراسة في توازن قوى النفس الثلاث»	محمد شمال شراد أ.م.د. رافع محمد جواد	٨٤
٦	أسماء الفواكة والخضروات في لکنات أو ألحان مركز مدينة كركوك التركمانية	م.د. جاسم زين العابدین جاسم	٩٦
٧	الاستشراق الإعلامي المعاصر ودوره في تشكيل وعي الشباب إتجاه الهوية والدين: دراسة تاريخية	م.د. خضر صلاح مهدي	١١٨
٨	سيمبولوجيا الخطاب الشعري عند دعبل الخزاعي قراءة في الأساق الرمزية والسياسية	م.د. صلاح راهي إبراهيم	١٣٠
٩	دور نابليون بونابرت الأول العسكري في الثورة الفرنسية «١٧٦٩ - ١٧٩٧»	م.د. عماد كاطع خضير عباس	١٤٨
١٠	فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي	م.د. فراس زيون شلش	١٦٤
١١	واقع أصحاب الديانات الوضعية قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م.د. حاتم خلف نجم	١٨٠
١٢	أثر استخدام الرحلات الميدانية في تدريس الجغرافية وترسيخ المعلومة لطلاب المرحلة المتوسطة	م.م. سناء بلاسم محمد رسن	١٩٤
١٣	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م.م. اميرة حمود حسن م.م. نبراس عبد الحسن فيحان م.م. صفا محمد ساجد إبراهيم	٢١٠
١٤	قصص النساء والخلاص من الآخر في سرد العصور المتأخرة	م.م. أماني حبيب يحيى أ.د. ناجح سالم موسى	٢٢٨
١٥	الرصد الصوتي عند زكريا الأنصاري في كتابه أسنى المطالب في شرح روض الطالب «الابدال والاعلال أنموذجاً»	م.م. جنان سامي عبيد أ.د. عبد الله حميد حسين	٢٤٠
١٦	أثر استراتيجية النوافذ الأربع المتحركة المقترحة في تنمية نوايا السلوك البيئي لدى طالبات الصف الأول متوسط	م.م. سحى عبد الكاظم عبد العالي	٢٥٨
١٧	حماية المستهلك بين متطلبات السوق الحرة والضمانات القانونية في القانون المدني	م.م. صفاء عامر يوسف	٢٧٤
١٨	جدلية الموت والحياة في رواية واترفون	م.م. عهود جبار عبد الله	٢٩٤
١٩	التعليم في العصر العباسي، مؤسساته، ومناهجه، وأثره الحضاري	م.م. احمد عبد الكاظم محمد	٣١٨
٢٠	آيات الدفع في القرآن الكريم دراسة موضوعية	م.م. هند عامر فاضل	٣٢٨
٢١	Historical Impact of Modern Technology on Actors' Performance in English Theatre	researcher Hussein Mezher Jasim	٣٣٨
٢٢	الوصايا النبوية وأثرها في المجتمع الإسلامي	الباحثة: زهراء أحمد حسين	٣٦٨
٢٣	الاعلام وصناعة الرأي العام حول النفط	الباحث: عدي علي صغير	٣٧٨
٢٤	دور شعبة التعليم عن بُعد في دعم التعليم الإلكتروني في مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة	الباحث: علي حسن هادي	٣٩٢
٢٥	دور المرأة في بناء الأسرة من خلال المنهج القرآني للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م.د. عمر زهير علي	٤٠٠
٢٦	العرف العشائري في الفقه الاسلامي (التزويج القسري إنموذجاً)	م.م. أسراء مهند كامل	٤١٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٤٠

الرصد الصوتي عند زكريا الأنصاري في كتابه  
أسنى المطالب في شرح روض الطالب  
"الابدال والاعلال أنموذجاً"

أ. د. عبد الله حميد حسين  
جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

م. م. جنان سامي عبيد  
جامعة الأنبار/ كلية الآداب





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

**المستخلص:**

يهدف هذا البحث إلى تتبع المسائل الصوتية عند الأنصاري متخذاً من ظاهرة الإبدال والاعلال نموذجا للتطبيق، وهو يحاول الإجابة عن السؤال: كيف استثمر الأنصاري التغير الصوتي في توجيه الحكم الشرعي وتفسير الألفاظ؟. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقراء النصوص الفقهية، وتفكيك البنية الصوتية للكلمات التي اعترها إبدال أو إعلال. وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، أبرزها أن الإبدال عند الأنصاري لم يكن ترفاً لغوياً، بل أداة لضبط الدلالة، حيث رصد إبدال الباء ميماً، والتاء دالاً، وغيرها من المسائل. كما كشفت الدراسة أن الإعلال (بالقلب أو التسكين أو الحذف) محكوم بطول السهولة والاقتصاد في الجهد الصوتي، وأن الأنصاري وافق الجمهور في كثير من الآراء الصرفية مع ميله للاحتجاج بالسماع واللهجات. الكلمات المفتاحية: المسائل الصوتية، الأنصاري، المنهج الوصفي، الإبدال، الإعلال.

**Abstract:**

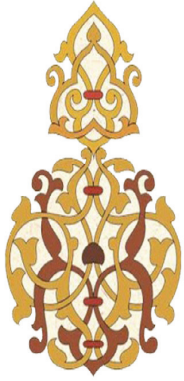
This research aims to trace the phonetic and phonological issues according to Al-Ansari, employing the phenomena of substitution (Ibdāl) and alternation (I'lāl) as a model for application. It seeks to address the following question: How did Al-Ansari utilize phonetic change in directing legal rulings (Hukm Shar'ī) and interpreting jurisprudential terminology?

The study adopts a descriptive-analytical approach by surveying jurisprudential texts and deconstructing the phonetic structure of words affected by substitution or alternation. The research reached several conclusions, most notably that substitution for Al-Ansari was not a linguistic luxury but rather a tool for semantic precision. He monitored various cases, such as the substitution of /b/ with /m/ and /t/ with /d/, among others. Furthermore, the study revealed that alternation (by inversion, quiescence, or elision) is governed by the principle of phonetic ease and economy of effort. It also found that Al-Ansari aligned with the majority of grammarians in many morphological opinions, while maintaining a tendency to invoke auditory evidence (Sama') and Arabic dialects.

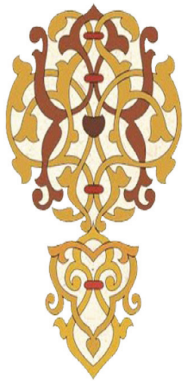
**Keywords:** Phonetic issues, Al-Ansari, descriptive approach, substitution, vowel change.

المقدمة:

تعد الدراسات الصوتية حجر الزاوية في فهم البنية اللغوية وتطورها، حيث لم يقتصر دورها في التراث العربي على الجانب النظري، بل امتد ليشكل أداة تحليلية فاعلة، وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الإبدال والاعلال من منظور صرفي بحت، أو تلك التي درست فقه زكريا الأنصاري من الناحية التشريعية، إلا أن المكتبة العربية ما تزال تفتقر - في حدود علم الباحث - إلى دراسة بينية تجمع بين الصوت والفقه عند الأنصاري؛ فالبحث الحالي لا يقف عند رصد التغيير الصوتي كظاهرة لغوية مجردة، بل يسعى ملء هذه الفجوة عبر الكشف عن كيفية استثمار



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





الأنصاري للمماثلة والمخالفة والتقارب الصوتي في حسم الخلافات الفقهية وتحديد مقاصد الألفاظ، ولأجل هذا جاءت هذه الدراسة لترصد المسائل الصوتية في (أسنى المطالب)، محاولة إثبات أن التغير الصوتي كان معياراً مرجحاً في منظومة الأنصاري العلمية، وليس مجرد استطراد لغوي، وهو ما جعل منا نتناول هذا الرصد في مبحثين الأول خاص بالإبدال، والآخر يهتم بالإعلال.

المبحث الأول: الإبدال بوصفه أداة فقهية:

الإبدال في اللغة من البدل؛ وهو: العوض والخلف، والتبديل والإبدال: تغير الشيء عن حاله، وجعل شيء مكان غيره (١)، أما ابن جني فعرف الإبدال بقوله: "البدل: أن يقوم حرف مقام حرف إما ضرورة أو استحساناً وصنعة" (٢)، وهو إزالة حرف ووضع آخر مكانه، فهو يشبه الإعلال من جهة إن كلاً منهما تغيير في الموضع، إلا أن الإعلال خاص بأحرف العلة، فيقلب أحدهما إلى الآخر. وأما الإبدال فيكون في حروف الصحيحة، يجعل أحدهما مكان الآخر، وفي الحروف العلة، يجعل حرف العلة حرفاً صحيحاً (٣).

والإبدال عند المحدثين "إحلال حرف مكان آخر في الكلمة نتيجة لتطور صوتي حدث على مر العصور بشرط الإتحاد في المعنى" (٤)، وهذا ما جعل للإبدال أنواعاً وهو على النحو الآتي:

أولاً: الإبدال القياسي المطرد: وهو الإبدال الصرفي القياسي، الذي يطلق عليه (الإبدال الشائع) (٥)، ووزنه الصرفي (افتعل) وشواهدة التي يؤكد أنها أبدلت بقوة عامل المماثلة الصوتية، فالأصوات تختلف في درجات تأثرها من جهة مجاورتها للأصوات من مخرجها والممر الهوائي الذي تنتقل فيه وتتوزع حسب تلك المواقع من حيث قوتها سواء أكانت انفجارية أم احتكاكية وأصوات مركبة ومكررة وجانبية وأنفية، وكذلك حسب طبيعة اهتزاز الأوتار الصوتية عند النطق بما فتكون مجهورة وأصوات مهموسة (٦)، والإبدال القياسي أكثر الأنواع مخالفة عند العرب، فهو يحدث بإبدال تاء (افتعل) إذا جاء بعده أحد حروف الاطباق فإنها تُبدل طاء ففي (اصتبر) يقال (اصطبر) فلا غنى عنه وتركه يوقع في الخطأ أو مخالفة الأكثر (٧).

ثانياً: الإبدال السماعي غير المطرد: وهو الإبدال اللغوي، الذي يطلق عليه (الإبدال غير الشائع) أو غير الضروري، الذي لا يخضع إلى ضوابط وقوانين معينة وإنما تولد عن طريق السماع عن العرب بفعل اللهجات العربية المختلفة في القبائل العربية (٨)، ولكن هذا الإبدال لا يكون عند العرب جميعاً إذ يحدث بإبدال حرف صامت بآخر صامت مطلقاً (٩)، ولا يعد الإبدال مجانياً للصواب اللغوي وإنما يقع غالباً في جميع حروف المعجم ولا حدود له (١٠)، وأما غير الشائع فيقع "في كل حرف إلا الألف، وألف فيها أئمة اللغة كتباً منهم يعقوب ابن السكيت وأبو الطيب اللغوي وفي كتابي المزهرة نوع منه حافل" (١١)، وقد تم تعريفه أيضاً من حيث إقامة حرف مكان حرف آخر أو إبدال حركة بأخرى (١٢)، ومن هذا المنطلق نشأ الاختلاف عن القدماء في معنى الإبدال اللغوي وسببه في رأيين هما (١٣):

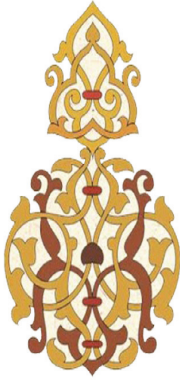
الفريق الأول: يرى أن كل الألفاظ إذا اختلفت في حرف واحد واتفقت في سائر الحروف هو من باب الإبدال (١٤)، أما الفريق الثاني: فلنكتفي تعدد الكلمتين من الإبدال تقارب الصوتين، أي: وجود علاقة صوتية بينهما تسوغ إحلال أحدهما محل الآخر، كقول الأصمعي: "النغر والمغر، الميم بدل من النون لمقاربتها في المخرج" (١٥)، وذهب إلى ذلك أبو علي الفارسي (١٦).

وقد احتفل علماء العرب قديماً في تحديد حروف الإبدال التي لم يتفقوا على عددها فمنهم من قال إنها خمسة عشر حرفاً وجمعها في عبارة (أستنجده يوم صال نط) (١٧)، ومنهم من جعلها أربعة عشر حرفاً جمعها في النطق بعبارة: (أنصت يوم جد طاه زل) (١٨) وجدوا أغلبهم أن حروف الإبدال اثنا عشر حرفاً جمعت في قولهم (طال يوم أمجدته) (١٩)، أو في (أجد طويت منهلاً) (٢٠)، أما ابن مالك فقد عدّها تسعة أحرف جمعها في جملة (طويت دائماً) ووافقته السيوطي (٢١)، وعدّها ابن مالك تسعة أحرف في الألفية (٢٢).

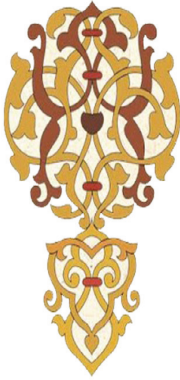
إن الإبدال الصرفي يأتي في سبعة حروف (٢٣)، ولا يخضع للقياس - في أغلبه - إنما يحكمه السماع فقط فهو من

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٤٣

الإبدال اللغوي (٢٤)؛ وأغلب الظن أن الإبدال اللغوي يكون أقرب لكونه ظاهرة صوتية على أن يكون ظاهرة اشتقاقية؛ ويعود السبب في ذلك إلى تقارب الحروف المبدلة بالمخرج الصوتي والصفة الصوتية المتقاربة، أو بأحدهما، أو في الخطأ في السمع والتصحيح ولثغة اللسان (٢٥).

وإذا ما ذهبنا إلى المسائل الصوتية في كتاب الأنصاري فإننا نرصد عنده ما جاء في باب الإبدال ما يأتي:  
المسألة الأولى: إبدال الباء ميماً

قد تبدل الباء ميماً، وكذلك تبدل الميم باء؛ وذلك لقرب مخرجيهما، كقولهم: "سَمَدُ رَأْسِهِ وَسَبْدُهُ، وَلَا زِمَ وَلَا زَب، وَمَا اسْمُكَ وَبِاسْمِكَ، وَالْمَوْمَاةُ وَالْبُوبَاةُ" (٢٦)، وَأَنَّ إِبْدَالَ الْبَاءِ مِيمًا إِبْدَالٌ شَائِعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ (٢٧)، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي مَازِنٍ وَمِنْهُ جَاءَتْ لَفْظٌ مَعَكُوكَا، بِإِبْدَالِ الْبَاءِ مِيمًا عَلَى لُغَتِهِمْ، فَيَنْهَمُ يَبْدُلُونَ مِنَ الْبَاءِ إِذَا كَانَتْ أَوْلَى مِيمًا (٢٨)، وَجَاءَتْ لَفْظَةً بِيَدٍ بِمَعْنَى غَيْرِ بِإِبْدَالِ الْبَاءِ مِيمًا فَقَالُوا: مِيدٌ وَقَالُوا: بِاسْمِكَ؟ يَرِيدُونَ: مَا اسْمُكَ؟ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْمِيمِ بَاءً (٢٩)، وَيَقُولُ أَهْلُ التَّفْسِيرِ الْمُعْتَمِدُونَ إِنَّ بَكَّةَ هِيَ مَكَّةُ، وَحَرْفُ الْبَاءِ فِي بَكَّةَ شَفْوِي يَخْرُجُ مِنْ إِطْبَاقِ الشَّفْتَيْنِ كَمَا تَخْرُجُ الْمِيمُ. وَمِنْ لَهْجَاتِ الْعَرَبِ أَبْدَالُ الْمِيمِ بَاءً، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: "إِنَّ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِبَكَّةَ لِجَذْبِ النَّاسِ إِلَيْهَا" (٣٠).

وقد ورد في أسنى المطالب من إبدال الباء ميماً قوله: "وَيَحْتَمِلُ فِي الْأَجْرِ لِلرِّيَاضَةِ وَاللَّرْعِيِّ مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي الْمُسْتَأْجِرِ لِلرُّكُوبِ (أَوْ كِبْحِهَا) بِالْمَوْحِدَةِ وَيُقَالُ بِالْمِيمِ بَدَلَهَا وَبِالْبَاءِ الْمَثْنَاءُ كَذَلِكَ أَي جَذِبَتْهَا بِاللِّحَامِ لِتَقْفَ (فَوْقَ الْعَادَةِ أَوْ أَرْكَبَهَا أَثْقَلَ مِنْهُ) ضَمِينَ أَيْضًا (لَا إِنَّ مَاتَتْ بِالصَّرْبِ الْمُعْتَادِ) أَوْ بِإِرْكَابِهِ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ ذُونُهُ فَلَا يَضْمَنُ لِعَدَمِ تَعْدِيهِ" (٣١).

إن توجيه ظاهرة إبدال الباء ميماً أو الميم باءً تعدد من مظاهر التطور الصوتي فقد جاء توضيح هذه الظاهرة "إما أن نشطرها هذه الظاهرة شطرين، الشطر الأول: هو قلب الميم باءً، والشطر الثاني هو قلب الباء ميماً، ثم ننسب كل شطر إلى قبيلة خاصة أو لهجة خاصة. أو الأنسب ألا ننسب هذه الظاهرة لبيئة خاصة وإنما ننظر إليها على أنها مما يعرض للأصوات من تطور وتغير" (٣٢)

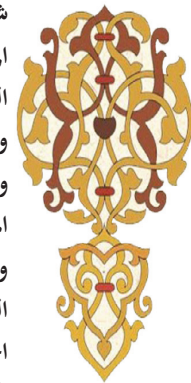
وهذا النوع من الإبدال يعود إلى لهجة معينة وهو التطور الصوتي الذي ينتج عن طريق تقارب الحروف في المخارج والباء والميم من مخرج واحد وهو شفوي يظهر من انطباق الشفتين وهذا الإبدال لم يعلل عند بعض العلماء وأطلقوا عليه الباء المبدلة أو الميم المبدلة، وربما لم تعلل هذه الظاهرة إجماعاً من أنها حالة طبيعية؛ لأنها ربما تعود إلى قبيلة من القبائل ومنها لغة مازن: يبدلون الميم باءً، والباء ميماً، فيقولون في بكر: مكر، ووفي اطمان: اطبان. (٣٣)

وقد جاء في قول أبي عثمان قال: "فلما مثلت بين يديه، قال: بمن الرجل؟ قلت: من بني مازن، فقال: أي الموازن؟ أمازن تميم، أم مازن قيس، أم مازن ربيعة، أم مازن اليم؟ قلت: من مازن ربيعة، فكلمني بكلام قومي، وقال: باسبك لأنهم يقلبون الميم باءً والباء ميماً، فكرهت أن أجيبه على لغة قومي، كي لا أواجهه بالمكر، فقلت: بكر يا أمير المؤمنين، ففطن لما صدقته، وأعجب به وضحك" (٣٤).

إن الباء والميم متفقتان في المخرج ولكن اختلفتا في الصفة، فكلاهما من مخرج الشفتين، إلا أن الباء شديدة الصفة والميم رخوة؛ وبسبب التشابه في الصفة يُدغم الصوتان إذا تجاورا وينطق كالصوت الواحد وهذا ما يطلق عليه (ادغام المتقاربين)، لهذا غلبت إبدال الباء ميماً أو العكس؛ لأنهما متفقتان في المخرج الصوتي.

المسألة الثانية: إبدال التاء دالاً:

تبدل تاء الافتعال دالاً إذا وقعت بعد دال أو ذال أو زاي، وجب إبدالها دالاً؛ لأنها مهموسة والأحرف (الدال، الذال، الزاي) مجهورة، فتبدل بحرف يوافق ما يسبقها من الجهر فيكون مخرج التاء هو الدال، وتتمثل صيغة (افتعل) بكونها صيغة صرفية صوتية ويدخل ذلك ضمن التغيير الصرفي الصوتي الذي يُعرض الكلمة العربية إلى التغيير بإبدال الحروف الصحيحة بعضها ببعض، التي تفرضه طبيعة الانسان النطقية للتخلص من الثقل الحاصل عند اجتماع صفات الجهر والشدة والهمس والرخاوة.



ومما جاء من إبدال الدال تاء في أسنى المطالب "الغارمُون وهم أَرَبَابُ الدُّيُونِ: يَعْنِي مَنْ لَزِمَتْهُمْ الدُّيُونُ... (فَمَنْ إِدَانَ) أَصْلُهُ إِدَانٌ أُسْتَنْقِلَتْ التَّاءُ بَعْدَ الدَّالِ فَأُبْدِلَتْ ذَالًا وَأُدْغِمَتْ الْأُولَى فِيهَا أَيَّ فَمَنْ اسْتَدَانَ (لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ) أُعْطِيَ (لَا) إِنْ اسْتَدَانَ (فِي مَعْصِيَةٍ) كَثَّمَنَ حَمْرٌ وَإِسْرَافٌ فِي نَفَقَتِهِ فَلَا يُعْطَى" (٣٥)، وكل من التاء والدال مخرجهما من طرف اللسان وأصول التنايا؛ ولكن التاء مهموسة، والدال مجهورة فعندما تلتقي تاء الافتعال بالدال، تقلب دالاً مهملة عن طريق تسكين أول المثليين بالقاء حركته على الساكن قبله، ويحدث الإبدال كما في ادْأَرَأْتُمْ (اتْدَارَاتُمْ) (٣٦).

فالإبدال في (إِدَانَ) للمناسبة الصوتية في المخرج والصفة ولكراهة اجتماعهما للتقارب الصوتي واختلاف جنسهما للتخلص من النقل، فالأصل فيها (إِدَاتان) على وزن افتعال؛ فقلبت التاء دالاً؛ لأنَّ الدال مجهورة والتاء مهموسة، أرادوا تجانس الصوت، ثم أدغمت الدال المنقلبة عن تاء الافتعال مع الدال الأصلية وجوباً لاجتماع المثليين والأول منهما ساكن فصارت (إِدَانَ). (٣٧) والبيان في قلب التاء دالاً وليس العكس؛ لأنَّ الدال فيها جهر فيكرهون قلبها تاء فيتضح جهرها، ذكره سيبويه، والأمر الثاني: وهو الأهم أن الدال حرف أصلي بينما التاء هي زائدة وهي أولى بالإبدال من الحرف الأصلي (٣٨)، في حين أن المحدثين يرون أن للدال صوتاً يحمل وظيفة صوتية تميزه عن التاء لقوة الجهر (٣٩).

المسألة الثالثة: إبدال الدال دال:

تبدل الدال دالاً إذا جاءت متطرفة في الكلمات الفارسية، وهذه من سنن العرب بإبدال الدال دالاً ومن ذلك كلمة (بغداد) إذ جاءت بدالاً معجمة ودالاً مهملة وكلمة (فيروز اباد) جاءت بالدال المهملة والدال المعجمة وهي كلمة فارسية (٤٠).

ومما جاء في أسنى المطالب من ابدال هذا النوع قوله "وَكَيْبَدَالِ ذَالِ الدِّينِ الْمُعْجَمَةِ بِالْمُهْمَلَةِ خِلَافًا لِلرُّوَيْبِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ نَعَمْ لَوْ نَطَقَ بِالْقَافِ مُتَرَدِّدَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَافِ كَمَا تَنْطِقُ بِهَا الْعَرَبُ صَحَّ مَعَ الْكِرَاهَةِ حَزَمَ بِهِ الرُّوَيْبِيُّ وَغَيْرُهُ قَالَ فِي الْمَجْمُوعِ وَفِيهِ نَظْرٌ. وَخَرَجَ بِتَخْفِيفِ الْمُسْتَدِّدِ عَكْسُهُ. فَيَجُوزُ وَإِنْ أَسَاءَ ذَكَرَهُ الْمَاوَرِدِيُّ وَالرُّوَيْبِيُّ، وَالْبَاءُ مَعَ كَلِمَةِ الْإِبْدَالِ الْمُفْتَصَّرِ فِيهِ عَلَى الْمُتَقَابِلِينَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى الْمَأْخُودِ كَمَا اسْتَعْمَلَهَا الْأَصْلُ لَا عَلَى الْمُتَرَوِّكِ كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا، وَقَدْ بَسَطْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَلْقَوْلُ بَأَنَّ النَّبِيَّ فَاسِدٌ حَقٌّ إِلَّا أَنْ يُضَمَّنَ الْإِبْدَالُ مَعْنَى التَّبَدُّلِ" (٤١). تبدل الدال من الدال لموافقتهما في الجهر، وقد أخرج حرف الدال من الابدال الشائع وجاءت قراءة الاعمش: "فشرذ بهم من خلفهم"، فقليل الدال يدل الدال؛ لانهما متقاربتان في المخرج وتحملان صفتا الجهر، وخرج الزمخشري القراءة على القلب، إما ابن جني فقد نكرها وقال: "لم يمر بنا في اللغة تركيب شرذ، وكأنَّ الدَّالَ بَدَّلَ مِنَ الدَّالِ" (٤٢)، ونسب ذلك الى التقارب بين الصوتين من حيث الجهر، ومنهم من نسبها الى اللحن وهذا اللحن نتج من تقارب الحروف من خلال عدم تحقيق المخارج بصورة صحيحة، ومنه عبارة ابن دريد القائلة "اعلم أن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت" (٤٣)، وحري بالذكر أني قد وجدت لفظ (الذين) جاء بإبدال الدال زاي فينطق (الذين) وهذا الإبدال هو للتقارب الحاصل بين مخارج الحروف ويعد من اللحن الذي يقع عند علماء التجويد (٤٤).

المسألة الرابعة: إبدال الجيم قافاً:

ومما رصدناه في أسنى المطالب قوله: "وَلَا يَحْتَسُّ بِأَكْلِ الْجُوزْنِيْقِ عَلَى الْأَصْحِ، وَهُوَ الْقَطَائِفُ الْمَحْشُوءَةُ بِالْجُوزِ وَمِثْلُهُ اللَّوْزْنِيْقُ، وَهُوَ الْقَطَائِفُ الْمَحْشُوءَةُ بِاللُّوزِ قَالَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ يُقَالُ فِيهَا الْجُوزْنِيْقُ وَاللُّوزْنِيْقُ بِالْجِيمِ فَلَمَّا عَرَّبُوهُ أَبَدَلُوا الْجِيمَ قَافًا (وَيَحْتَسُّ بِرُقَاقٍ وَيُقَسِّمَاتٍ) وَكَعْكَ" (٤٥)

ذكر الأنصاري إبدال الجيم من القاف في الالفاظ (الْجُوزْنِيْقِ) و(اللُّوزْنِيْقِ) والاصل فيها القاف، إنما نجرؤ أن نقول حصل الاتباع وليس الإبدال بسبب التجانس الصوتي بين اللفظين؛ لأن كلاً من الجيم والقاف بينهما تباعد في مخارج الحروف ولهذا قالوا ربما يبدل ذلك وهذا المظنون إبداله إنما جاء لتأكيد وتقوية المعنى (٤٦).



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



المسألة الخامسة: إبدال السين تاءً:

تبدل التاء من السين وتسمى الونم وهي لهجة، ونسبتهُا إلى أهل اليمن عند العلماء (٤٧)، وقد ذكر الأنصاري منه: "وَالْكَيْرَانِ وَالطَّسَّاسِ بِكَسْرِ الطَّاءِ جَمْعُ طَسٍّ بَفَتْحِهَا وَيُقَالُ فِيهِ طُسْتُ يَبْدُلُ سِينَهُ الْأَخْيَرَةَ تَاءً" (٤٨)، وهو في هذه النص تحدث عن إبدال السين تاء وهذا الإبدال هو للتقارب الصوتي بين السين والتاء من حيث الهمس، ولمثالة الصوتين المتقاربين حصل الإبدال، ومنه فسر هذا الإبدال عند اجتماع الأصوات المتقاربة، تخفف بالحذف أو الإدغام أو بالإبدال، ومنه أبدلت السين تاء في طست وأصلها طسّ، لأن تقارب الحرفين في المخرج واتفقهما في الهمس مع تناظرهما في الرخاوة والشدّة حصل الإبدال لأن التاء صوت مهموس شديد، والسين صوت مهموس رخو والعرب تميل إلى السهولة والاقتصاد في الجهد الصوتي، والأيسر عند القبائل البدوية أن تنقل الأصوات من الرخاوة إلى الشدّة وهو بإبدال السين تاء وهذا الإبدال هو من الإبدال غير القياسي (٤٩).

المسألة السادسة: إبدال العين همزةً:

تبدل العين همزة قليلاً، وقد صرح بذلك العلماء ومنهم ابن مالك إذ صرح بقلته بقوله: "وتبدل الهمزة قليلاً من الهاء والعين" (٥٠)، ومثال ذلك عند الأنصاري قوله: "بِعَنْكَالٍ) أَي غُصْنٍ ذِي قُرُوعٍ خَفِيفَةٍ ... وَالْعَنْكَالُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرُهَا وَيُقَالُ غُنْكَوْلٌ بِصَمِّ الْعَيْنِ وَإِنْكَالٌ يَبْدُلُهَا هَمْزَةً مَعَ صَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرُهَا، وَلَا يُطْلَقُ إِلَّا عَلَى شِمْرَاحِ النَّخْلِ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ غُرْجُونٌ (وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَنَالَهُ أَلْمُهَا) أَي قُرُوعُ الْعَنْكَالِ (بِمَسِّ) لَهُ" (٥١). جاء اللفظ (إنكال) بإبدال الهمزة من العين، وتكون الهمزة بالضم والكسر، وقيل إن الهمزة أصلية ومنه حديث الحدّ "فَجَلِدْ بِأَنْكَوْلِ النَّخْلِ" (٥٢) وقيل "بِإِنْكَالٍ" (٥٣) وكلاهما لغة (٥٤)، والابدال لغة فيه (٥٥). ومن الناحية الصوتية، فقد حصل الإبدال للتقارب الصوتي بين الهمزة والعين؛ لأنهما متقاربا المخرج وهو أقصى الحلق، والأشهر فيه الهمزة - إنكال - لأنها أقيس من إبدال العين وأخف من العين في النطق والابدال بنوعيه الهمزة عين أو العكس هي لغة قيس وتميم في لهجات العرب، وقد جمع ابن السكيت بابي العين والهمزة في باب واحد (٥٦).

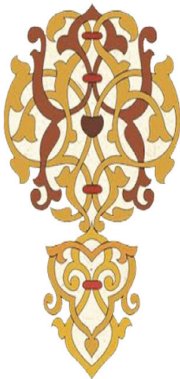
المسألة السابعة: إبدال الكاف قافاً:

تبدل الكاف قافاً؛ لأنهما لهويتان ومبدأهما من اللهاة، وقد نسب سيبويه مخرجهما من أقصى اللسان وما فوقه مخرج القاف والكاف أسفل قليلاً من مخرج القاف، إذ قال: "ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مُخْرَجُ الْقَافِ، وَمِنْ أَسْفَلٍ مِنْ مَوْضِعِ الْقَافِ مِنَ اللِّسَانِ قَلِيلًا وَمِمَّا يَلِيهِ مِنَ الحنك الأعلى مُخْرَجُ الْكَافِ". (٥٧)، فالإبدال فيهما لصفة الشدّة وتقارب مخرجهما، وكل من القاف والكاف تحمل صفة مغايرة للصفة الأخرى إذ إن الكاف مهموسة عند القدماء والمحدثين والقاف مجهورة عند القدماء ومهموسة عند المحدثين (٥٨)، وقد ورد في أسنى المطالب في قوله "وَالْحَانَكَاهُ حُكْمُ الشَّارِعِ) فِيمَا مَرَّ إِذْ لَا يُمْكِنُ فِيهَا الصَّبْطُ بِنَحْوِ مَا ذَكَرَ، وَقَافُ الحَانَكَاهُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْكَافِ لِقَوْلِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ الشَّيْخِ كَمَالَ الدِّينِ الدَّمِيرِيِّ الحَانَكَاهُ بِالْكَافِ وَهِيَ بِالْعَجْمِيَّةِ دِيَارُ الصُّوفِيَّةِ" (٥٩).

جاء الحانكة بالكاف على الأصل وقد أبدلت بالقاف كما صرح به أبو زكريا الأنصاري، والصوتان متقاربان في المخرج ويتعاقبان كثيراً، وإبدال القاف كافاً من لغات حمير، وقد تقلب الكاف قافاً لتفخيم الصوت وقد وردت في قراءة أبي مسعود (٦٠)، في قوله تعالى: {وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ}، وقوله: {فَأَمَّا الْبَيْتِمْ فَلَا تَقْهَرْ} (٦١)، فقد قرأهما على خلاف قراءة سائر القراء حين أبدل الكاف قافاً في الأولى فصارت "قشطت" وأبدل القاف كافاً في الثانية فصارت "تكهر"، والصلة الصوتية بين القاف والكاف واضحة للمقاربة الصوتية بين الصوتين، ورسم المصحف لا يسمح بالتبادل بين القاف والكاف (٦٢)، وقيل إن هذه ليست من باب الإبدال إنما لغتان عند العرب ف(قشط) عند تميم وأسد، و(كشط) عند قيس (٦٣).

وأرى أن الإبدال في قلب الكاف قافاً أو القاف كافاً ليس له قاعدة ترجع إليها، إنما العمدة فيه هو السماع الذي نشأ وتطور عبر اللهجات العربية، التي تحدها القبيلة أو البيئة الواحدة في نطق الأصوات سواء أكانت تميل إلى

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





التخفيف والسهولة بنطق الكاف أم تميل إلى التفتيح والشدة في نطق القاف وقد وردت كثير من الألفاظ بالحرفين ومنها "والعَسْكَ العَسَقُ: الظُّلْمَةُ، والبَوْرُقُ والبَوْرُكُ" (٦٤)، ومنهم من أهمل هذا الإبدال ومنهم الجوهري، وقيل إبدال القاف كافاً عند بني تميم؛ لأنهم يلحقون القاف بالهياة فتغلظ جداً ولهذا يلفظون القوم (الكوم)، وقد رويت في أحاديثهم وأشعارهم ونكتهم، (٦٥)، ومنه ما جاء في الشعر المنسوب إلى أبي الأسود قوله:

ولا أكوُلُ (أقول) لكِذْرُ (لقدر) الكُومِ (القوم) كَذْرُ (قد) نَصِيحَتُ ولا أكوُلُ (أقول) لبابِ الدَّارِ مكفُولُ (مقفُولُ). (٦٦)

وجعل الرافي هذه القاف من القاف المعقودة، (٦٧)، وقد ذمَّ ابن فارس هذه اللغة قال هي لغة سائرة في اليمن (٦٨).

المبحث الثاني: الإعلال بوصفه صوتاً

الإعلال لغة: أعلت الإبل وعللتها، وهو أن تسقيها الشربة الثانية وتصدرها رواء، وإذا علَّت فقد رويت، وقيل تعلل بالأمر واعتل: تشاغل، والعلة المرض (٦٩)، والإعلال: هو حذف حرف علة، أو قلبه، أو تسكينه، ويحدد محمود سليمان ياقوت في تعريف الإعلال إذ قال هو تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة: الألف، والواو، والياء (٧٠)، والحملوي قال: هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه (٧١)، وتسمى الألف والواو والياء حروف العلة لأنها تتغير ولا تبقى على حال (٧٢).

أما اصطلاحاً: فهو ظاهرة صوتية صرفية تتعلق بحروف العلة التي تشمل الصوائت الطويلة (أصوات المدّ) والواو والياء غير المدّيتين، وتتعلق بالهمزة وبالحركات (الصوائت القصيرة)؛ وتسمى الإعلال إعلالاً نسبة إلى حروف العلة؛ لأنها تتغير ولا تبقى على حال، كالعليل المنحرف المزاج، المتغير حالاً بحال (٧٣).

واختلف العلماء في إدراج الهمزة ضمن حروف العلة، فالقدماء أولهم الخليل الذي جعل الهمزة هوائية، وأما تتعرض للتغيير كحروف العلة، أما المحدثين فمنهم من اتهم الخليل بالخطأ لأنه عدّها ضمن الحروف الهوائية ومنهم كمال بشر بقوله "إنّ النظرة إلى الهمزة ... سبباً في وقوع الخليل في خطأ آخر يتعلق بهذا الصوت نفسه، ذلك أنه يرى أن الهمزة حرف معتل؛ إذ هي في نظره قابلة للتغيير والتحويل، شأنها في ذلك شأن حروف العلة المعهودة (الألف والواو والياء)" (٧٤).

أما المحدثين فذهبوا إلى أن الهمزة ناتجة عن انطباق الوترين فيكون صوتاً بصورة انفجار بسبب اعتراض مجرى الهواء، رغم اعتبارهم لها من الأصوات الصامتة المهموسة والتي تشبه الحروف الصامتة (٧٥)، وأجد أن الهمزة ضمن الحروف التي تتعرض للإعلال كحروف العلة؛ لأن الهمزة من الحروف الحلقية فهو صوت شديد من أقصى الحلق؛ لذلك شاع استئثار الهمزة وشاع التسهيل والتخفيف في استعمالها ووصفها نكرة كار بقوله "وإنما تخفف لكونها حرفاً ثقبلاً، لها خشونة ونبوة جارية مجرى التهوع من أقصى الحلق مع تعان" (٧٦)، ومن ذلك تم تداول الهمزة ضمن الأصوات المتغيرة وكثرة تقلباتها للتخلص من الثقل الحاصل عن النطق بها.

وقبيل الدخول إلى صوت الإعلال عند زكريا الأنصاري لا بد من معرفة أنواع الإعلال:

النوع الأول: الإعلال بالقلب: هو قلب حرف العلة إلى حرف علة آخر للتخفيف وهو رأي للمتأخرين، وقيل إلى مطلق حرف فيشمل: اتصل وتراث.

ثانياً: قلب الألف واواً: ومن ذلك علة قلب ألف (رحي وعصا) واواً

ثالثاً: قلب الواو ياء: تقلب الواو ياء في المواضع الآتية:

إذ تَطَرَّفَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَمِثَالُهُ (دَاعِي وَرَضِي وَدَعِي) أَصْلُهَا: (دَاعُو، رَضُو، وَقَوُو)؛ لِأَنَّهَا مِنَ الدَّعْوَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْقُوَّةِ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً؛ لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ (٧٧).

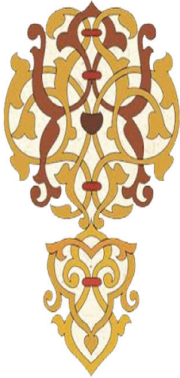
في اسم المفعول، أي الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالياء، فعند صياغة اسم المفعول منه تقلب واو المفعول ياءً وتدغم في ياء الفعل الأصلية ومثال ذلك: (مرمي، مرضي، مقضي)، والأصل فيها (مرموي، مرضوي، مقضوي)، فقلبت الواو ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



في مصدر الفعل الذي على وزن (أفعلن) وكانت فاؤه واواً ومثال ذلك: (إيفادًا، إيجاد، إيغالًا) والاصل الفعل فيها (أوفد، أوجد، أوغل)، فقلبت الواو الفعل ياءً في المصدر.

تقلب الواو ياء إذا كانت ساكنة بعد كسر ومثال ذلك (ميعاد، ميزان، ميراث) والاصل (مِوعاد، مِوزان، مِوراث)، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر (٧٨).

رابعاً: قلب الياء واواً: إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضم ومثال ذلك: (موسر، مؤقن) والاصل فيهما (مُيسر، مُيقن)؛ لأنها من أيسر، أيقن، فقلبت الياء واواً؛ لأنها ساكنة بعد ضم (٧٩).

النوع الثاني: الإعلال بالتسكين: وهو عبارة عن تسكين حرف العلة للتخفيف بنقل حركته إلى ما قبلها، كما في يسوغ ويستبين، أو يذفها كما في يسمو ويقضي، ويسمى الإعلال بالنقل إذ تُنقل حركة (الواو، الياء) إلى الحرف الساكن قبلها؛ لأن حرف العلة ضعيف ولا يحتمل حركة (٨٠)، ويمنع النقل إذا كان الحرف الذي يسبق حرف العلة متحركاً أو معتلاً بحرف يسبقه أو معتل اللام أو فعل تعجب أو مضعفاً (٨١)، ويحدث هذا الإعلال للمجانسة بين الأصوات؛ لأن حروف العلة فيها ثقل وفي تحريكها زيادة في الثقل ولهذا تسكن للهروب من الثقل وتخفيف الحرف. النوع الثالث: الإعلال بالحذف: وهو عبارة عن حذف حرف العلة للتخفيف كما في يصف وصف (٨٢).

ومما جاء في أسنى المطالب لمواضع الإعلال هو التنوع اللفظي الذي استعمله فقد ذكر لفظ الإبدال في بعض المواضع؛ على الرغم من كونها في حروف العلة والهمزة؛ لأن كل إعلال إبدال وليس العكس، وذكر القلب في المواضع الأخرى؛ لأنها قلبت حرف العلة إلى حرف آخر ومن المواضع التي وردت في أسنى المطالب فهي الآتي:

المسألة الأولى: إبدال الهمزة الفأ

تبدل الألف الطرفية من الهمزة، مثل قرأ وتوصلاً وتبرأً وتجراً، فإن إبدال الهمزة ألفاً بعد الفتحة عند الوقف قياس مُطَرَّد. ولا تكتب إلا ألفاً مراعاةً لأصلها، إلا عند إجراء المهور مجرى المعتل، كقولهم: "الجزء الذي لا يتجزى" فإهم قالوا في المصدر "التجزى" (٨٣).

وقد تبدل الهمزة ألفاً مراعاةً لأصواتها ومن ذلك قوله تعالى: {مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ} [البقرة: ١٧٤]، "ياكلون" بتحقيق الهمزة لهجة تميم وقيس، و"ياكلون" إبدال الهمزة ألفاً لهجة أهل الحجاز وقريش، وقوله تعالى: {وَأَشْتَعَلُ الرَّأْسُ شَيْبًا} [مريم: ٤]، ف"الرأس" بتحقيق الهمزة لهجة تميم وقيس، و"الرأس" بإبدال الهمزة ألفاً لهجة الحجاز وقريش (٨٤)، وأما إبدال الهمزة ألفاً فقياسي (٨٥).

ومن القراءات القرآنية جواز إبدال الهمزة ألفاً، لأنها ساكنة بعد فتح، ولا تجوز إمالة الفتحة على الياء، بعد إبدال الهمزة، حتى مع وجود الياء والكسرة، لأن الألف بعد الفتحة هي مبدلة من همزة (٨٦). وقد يحصل الإبدال لعسر النطق وذلك عند اجتماع همزتين ومن ذلك قول عائشة رضي الله عنها "وكان يأمرني أن أتزر" بجمزة فألف، وخص الإبدال بالثانية، لأن إفراط الثقل حصل بها (٨٧).

ومما جاء في أسنى المطالب من إبدال الهمزة الفأ قوله: "وَإِذَا أَبْرَأَ وَكَيْلَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ إِلَيْهِ بِلَا إِذْنٍ لَمْ يَبْرَأْ) أَيِ الْمُسْلِمِ إِلَيْهِ، وَفِي نُسْخَةٍ لَمْ يَبْرَأْ وَوَجْهَهُ أَنْ يَقْدَرَ دُخُولُ الْجَازِمِ بَعْدَ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ أَلْفًا" (٨٨).

فالإبدال في (ببرأ) تختلف عن إبدال الألف إلى همزة، جاء الإبدال هنا لدخول الجازم (لم يبرأ)، وإبدال الهمزة ألفاً في اختيار الكلام ليس بقياسي لغتهم بل هو مقصود على السماع كما ذكره سيبويه (٨٩).

المسألة الثانية: إبدال الواو ألفاً

قال الأنصاري في قوله: " (الربا) بِالْفَصْرِ وَالْفُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَيَكْتَبُ بِهَا وَبِالْيَاءِ وَيُقَالُ فِيهِ الرَّمَاءُ بِالْمِيمِ وَالْمَدِّ هُوَ لَعْنَةُ الزِّيَادَةِ وَشَرَعًا عَقْدٌ عَلَى عَوْضٍ مَخْصُوصٍ غَيْرِ مَعْلُومِ التَّمَاثُلِ فِي مَعْيَارِ الشَّرْعِ حَالَةَ الْعَقْدِ أَوْ مَعَ تَأْخِيرِ فِي الْبَدَلَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا" (٩٠).

جاء لفظ (الربا) بقلب الواو الفأ، لأن الألف أصلها واوي اللام عند البصريين فهو من ربا الشيء يربو والربا جمع



ربوة، أما الكوفيون فيجيزون كتابتها بالياء لمكان الكسرة التي في الراء (٩١)، وقد وردت بالواو في خط المصحف وقد نقلها النووي عن الفراء أنها وردت بالواو كونها لهجة أهل الحجاز قال: "إنما كتبوا الرّيا" في المصحف بالواو لأن أهل الحجاز تعلموا الخط من أهل الحيرة، ولغتهم "الرّيو"، فعلموهم صورة الخط على لغتهم" (٩٢)، وقيل إنهما إذا جاءت الالف المتطرفة في الأسماء والأفعال والحروف فمنها ما يجوز كتابتها ألفاً ولا يجوز بالياء، ومنها ما يجوز كتابتها ياءً، ومنها ما يجوز فيها الأمران ولا يجوز كتابتها واواً أصلاً ولو كانت واوية الأصل فيما عدا الرّيا فقد وردت في خط المصحف بالواو (٩٣)، وجاءت الرّيا بالإمالة في قراءة مشهورة مسموعة، وقد قرأها بها الكِسائِيُّ وحمزة (٩٤)، وفسرها ابن الحاجب أنها جاءت بالإمالة لأجل الراء (٩٥).

وجاءت الرّيا بالأصل الواوي والبياني في البيع؛ لأنه قد جاء بالثنية على رِبَوَانٍ وَرِبِيَانٍ، ومنه أَرَى الرجل رُبُوَةً بضم الراء على القياس، وجاء بالفتح لُغَةً بني تميم والكسر لُغَةً، والرّية على التخفيف؛ وفسر مجيئه بالياء لأمانته بسبب كسرة الراء (٩٦)، وأحسب أنه ورد بالياء للتخفيف؛ لأن الياء أخف من الواو فقالوا (الرّية)؛ لأنهم أسقطوا عنهم ما أخذوه من الجاهلية من جنابة أو دم كانوا يطلبون به ويفسرها نقل عن الفراء إذ قال "إنما هُوَ رِيَّةٌ، مُحَقَّفٌ، أراد بِهَا الرّيا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالدِّمَاءُ الَّتِي كَانُوا يُطَلِّبُونَ بِهَا" (٩٧)، إما الرماء بالمد فجاءت بقلب الباء ميم فهو من الإبدال؛ لأنهما حرفان صحيحان، وهو من الرّيا عند المحدثين.

المسألة الثالثة: إبدال الياء ألفاً:

تقلب الواو والياء ألفاً عند الصرفيين في عشرة مواضع، وهذه المواضع هي:

أولاً: إذا تحركت كل من الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبتا ألفاً؛ وسبب انقلابها ألفاً من الناحية الصوتية لاجتماع الأشباه والأمثال؛ لأن كلاً من الواو أو الياء بمثابة حركتين فالواو يتكون من ضمتين والياء من كسرتين وهي متحركة بحركة قصيرة (فتح، ضم، كسر) والحركة التي تسبقها الفتح فاجتمعت أربعة أمثال وهذا الاجتماع نتج عنه ثقل عن نطق الواو أو الياء؛ لاجتماع الامثال وهو مكروه؛ لذلك قلبتا ألفاً لأنّ الألف يؤمن معه الحركة وقبله الحرف مفتوح والفتحة بعضاً من الألف (٩٨).

ثانياً: إن يكون التحرك لازماً غير عارض لعله، والا فيمتنع القلب كما في توم وجيل، والأصل فيها تؤأم وجيال، نقلت حركة الهمزة الى الحرف الذي يسبقها وهما (الواو، الياء)، ثم حذفت الهمزة فصار الحرفان متحركين للتخفيف (٩٩).

ثالثاً: أن يكون ما قبلها مفتوحاً، والألف يمتنع القلب كما في العَوْضُ وَعُيْبَةٌ وَأُدْلُوٌ وغيرها (١٠٠).

رابعاً: أن يتصل انفتاح ما الواو والياء اتصالاً كلياً في بنية الكلمة، ولا يكون القلب فيهما إذا ما لم يكن اتصالاً في بنية الكلمة وقد امتنع الاتصال لعدم الاتصال في الجملة (إنَّ عَمَرَ وَجَدَ يَزِيدُ)؛ ولذلك لانفصال الفتح عن حرف العلة (١٠١).

خامساً: ألا تكونا كلاً من (الواو أو الياء) عيناً لفعل على وزن فَعَلَ، والوصف منه على وزن أَفْعَلَ نحو عَوْرَ أَعْوَرٍ وَحَوْلَ أَحْوَلٍ وقد فسرها الميداني فقال "فكلّ موضع وجدت فيه هذه العلة قلبتا ألفاً إلا في مواضع مخصوصة أحدهما فَعَلَ نحو: عَوْرَ وَحَوْلَ" (١٠٢).

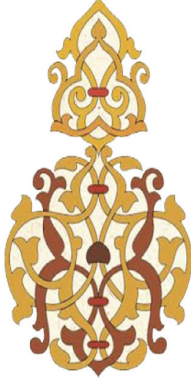
سادساً: ألا تكون الواو أو الياء عيناً أو لاماً لما آخره زيادة مختصة بالأسماء كالألف والنون نحو: الطوفان والغليان لعدم التباس فعلان بفعال، أو ألف التانيث المقصورة في فعلى كالحَيْدَى والصُّورَى، وقد علل عدم الاعلال فيها لوجود الزيادة الخاصة بالأسماء عن الشبه بالفعل (١٠٣).

سابعاً: ألا تتحرك الواو والياء إن كانتا عينين، ولا يليهما ألف إن كانتا لامين نحو: طَوِيلٌ وَنَوَالٌ وَبِاضٌ، والمتصل بما ألف الاثنين أو حرف التثنية نحو غزوا ورميا بالألف الاثنين وعصوان ورحيان بحروف التثنية، والعلة الصوتية لقلبهما لغرض التخفيف؛ لذلك تقلب ألفاً وإذا حدث لبس فيهما إذا تعارض التخفيف مع التقاء الساكنين المؤدي الى الحذف فوجوب تصحيحها (١٠٤).

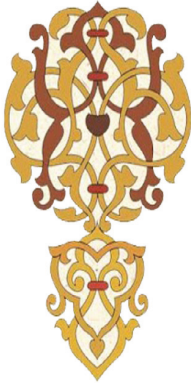


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



ثامنا: إن لا تكون الواو أو الياء متلوة بحرف يستحق الإعلال بالقلب، فإن كانتا تستحق الإعلال صحّت وأعلّ الثاني كالهوى والحياء؛ إنما حدث القلب في الأخير؛ لأنه طرف ومحلّ للتغيير وحصنت الواو أو الياء كونهما وسطاً ووقعت حشواً (١٠٥).

تاسعا: ألا تكون الواو أو الياء عيناً بدلاً من حرف غير معتل، كإبدال الياء من الجيم ومن ذلك (شيرة) والاصل فيها (شجرة)، فلا يجوز إبدال الياء في (شيرة) الى ألف؛ لأنها مبدلة من الجيم، ولا يصح إبدال حرفاً من حرف مبدل (١٠٦).

عاشرا: ألا تكون الواو أو الياء في محل حرف لا يعلّ، ولم تكن بدلاً ولكنها منقلبة بتقديم الحروف؛ فيمتنع إعلال قلب الواو أو الياء ألفاً ومن ذلك (أيس)؛ لان الأصل فيها (ينس) محذفاً فيه قلب تقديم مكاني العين على اللام والوزن الصرفي فيها (عقل)؛ لذلك صحت الياء في (أيس)، لأنها وقعت موقع الهمزة والأخيرة لا تعلّ (١٠٧).

ومما أشار إليه الأنصاري من إبدال الياء ألفاً في قوله: "نَعَمْ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ اليمانيّ" بتخفيف الياء أكثر من تشديدها نسبة إلى اليمين والألف بدل من إحدى ياءي النسب على الأول وزائدة على الثاني (وحده) أي لا الركنين الشاميّين وسائر ما عدّا ما مرّ (١٠٨).

إذا وقع قبل الحرف المكسور لأجل ياء مكسورة ومدغمة بحرف يماثلها حذفت الياء المكسورة نحو (طيب) فيقال (طبي) وجاءت طائي بإبدال الياء ألفاً شذوذاً، والقياس فيها (طيئي) ولكنهم تركوا القياس وأبدلوا الياء ألفاً، إما إذا كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف الياء فيقال في نسب هبيخ (١٠٩): هبيخي (١١٠)، وعلة الإبدال هنا التخفيف؛ لأنها لو بقيت لاجتمعت الياء المشددة مع الكسرة ثم ياء مشددة فازدادت ثقل على ثقل فالقياس فيها (طيئي) فقلبوها ألفاً على غير القياس وهي ساكنة ولا تقلب ألفاً الا المتحركة المفتوح ما قبلها فشدت للتخلص من النقل الحاصل فيها، فحصل شذوذ من حيث مخالفة الأصل، ثم حصل شذوذ آخر من حيث قلب الياء الساكنة ألفاً، ومعلوم أنّ الياء لا تقلب ألفاً إلا إذا تحرّكت وافتتح ما قبلها. (١١١)

أما لفظ اليماني الذي ذكره الأنصاري فالأصل فيها (يمني) نسبة إلى اليمن فزادوا ألفاً قبل النون وحذفوا ياء النسب فقالوا (يماني) وعلل الخليل أن هذا الالفات بزيادة الألف عوضاً عن ذهاب إحدى الياءين، (١١٢)، وقد سمعت يماي بالتشديد ومثله شاميّ وتهامي وفيه خلاف في الجمع بين العوض والمعوض منه وهي أربعة آراء (١١٣): أن الجمع بين العوض والمعوض منه شاذ، ومنهم ابن مالك وأبو حيان (١١٤).

ذهب بعض الشراح على أنه لغتان أحدهما بالتخفيف والأخرى بالتشديد والأفصح والأشهر فيها بالتخفيف ومنهم الطبي والسندي (١١٥).

أنّها منسوبة إلى "يماني، وشام، وتهام" المنسوبة (١١٦)، «بحذف ياء النسبة، دون ألفها؛ إذ لا استئصال فيه، كما استئصل النسبة إلى ذي الياء المشددة، لو لم تحذف» (١١٧)، قال المبرّد: "ومن قال: "يماني" فهو كالنّسب إلى منسوب، وليس بالوجه" (١١٨).

أما لغة وقد نسبها سيبويه لعرب غير محددتين (١١٩)، وأجمع الجمهور أنّها بالتخفيف؛ لأنّ الألف زِيدت بدلاً من ياء النسب فلا جمع بينهما، وحكي سيبويه والمبرد التشديد عند بعض العرب (١٢٠).

إن الألف للإشباع فقد أشبعت الفتحة التي قبل الألف، فنشأت الألف فهي ليست عوضاً عن محذوف (١٢١). وأشار الأنصاري في موضع آخر للإعلال بقلب الواو ياءً وذلك في قوله "والعرايا جمع عربيّة وهي لغة النخلة ووزنها فَعِيلَةٌ قَالَ الجُمهور بمعنى فاعلة لأنها عربت بإعراء مالِكها أي أفرادها لها من باقي النخيل فهي عاريّة وَقَالَ آخرون بمعنى مفعولة عن عراء يعرّوه إذا أتاه لأنّ مالِكها يعرّوها أي يأتيها فهي معرّوة وأصلها عربيّة قلبت الواو ياءً وأدغمت فتسمية العقد بذلك على القولين مجاز عن أصل ما عقّد عليه (١٢٢).

أشار الأنصاري إلى لفظ معرّوة وأصلها عربيّة وهي تصغير عرّوة، فالواو وقعت لأمّاً في الكلمة وعند التصغير



تقلب الواو ياء وتدغم مع ياء التصغير، فيقال في عروّة عرّبة والأصل فيه عريوة فقلبت الواو ياء لوقوع ياء التصغير ساكنة قبلها؛ وإنما وجب في اللام القلب لا غير وجاز في العين إبقاء الواو لضعف اللام لتطرفها وقوة العين في توسطها (١٢٣)؛ لذلك كثر الحذف في اللام في المعتل الآخر، وإذا اجتمع حرفا علة ووجد في كل واحد منهما يوجب القلب ولم يجز إعلاهما معاً فإنه يعتل اللام دون العين، لأن العين أقوى من اللام، ووضع ابن يعيش قاعدة صرفية بقوله: "وكل واو وقعت لأمّاً صحت أو أعتلت فإنها تنقلب ياء" (١٢٤).

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، نخلص إلى أن الرصد الصوتي عند الإمام زكريا الأنصاري لم يكن مجرد استطراد لغوي عابر، بل كان منهجاً تحليلياً متكاملًا وظّفه الفقيه لضبط دلالات الألفاظ وتوجيه الأحكام الشرعية في كتابه (أسنى المطالب في شرح روض الطالب).

لقد أثبتت الدراسة أن الأنصاري امتلك حساً لسانياً دقيقاً جعله يربط بين البنية الصوتية للكلمة وبين معناها الفقهي، مستفيداً من مرونة اللغة العربية وقدرتها على التحول عبر ظاهري الإبدال والإعلال. وبناء على ما تقدم من تحليل واستقراء، يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها البحث في النقاط الآتية:

أولاً: كشفت الدراسة أن الإبدال عند الأنصاري يعد أداة فقهية فاعلة، حيث استثمره في تفسير تقلبات الألفاظ بين القبائل العربية، مرجعاً إياها إلى علل صوتية مثل تقارب المخارج أو التجانس الصوتي كما في إبدال (الباء ميماً) و(التاء دالاً).

ثانياً: أثبت البحث أن ظاهرة الإعلال (بالقلب أو الحذف أو التسكين) خضعت عند الأنصاري لمبدأ الخفة، مما ساهم في توضيح أصول الكلمات وتطور صيغها الصرفية بما يخدم النص الفقهي.

ثالثاً: برزت قدرة الأنصاري على الموازنة بين الآراء الصرفية للجمهور وبين السماع واللهجات العربية، حيث لم يكتفِ بالنقل بل كان يحلل الظاهرة الصوتية برؤية ثابتة تربط بين الصوت والوظيفة الدلالية.

رابعاً: بينت الدراسة أن الدرس الصوتي في التراث الفقهي يمثل كنزاً لغوياً يحتاج إلى مزيد من البحث، حيث تداخلت فيه علوم الأصوات بظواهرها (كالمماثلة والمخالفة) مع علم الاستنباط الفقهي.

خامساً: خلص البحث إلى أن الأنصاري كان يرى في التغيير الصوتي دليلاً على حيوية اللغة وتعدد وجوهها، وهو ما مكّنه من تقديم شرح وافٍ وميسر لمن (روض الطالب) يجمع بين دقة اللسان وعمق الفقه.

الهوامش:

- ١ - ينظر: الصّاح ١٦٣٢/٤ مادة (بدل).
- ٢ - سر صناعة الاعراب: ٦٩/١.
- ٣ - جامع الدروس العربية: ١٢٠/٢.
- ٤ - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: ١٠، ينظر أثر القراءات في الاصوات: عبد الصبور شاهر: ٢٦٩-٢٧١.
- ٥ - ينظر همع الهوامع: ٢١٩/٢.
- ٦ - ينظر علم الصرف الصوتي: ٤٤٠، ٤٤١، وينظر ظاهرة الابدال بين الصوامت: ١٦٨١.
- ٧ - ينظر شرح الكافية الشافية: ٢٠٨٠/٤.
- ٨ - ينظر القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية: ٢٦٦/١.
- ٩ - ينظر ظاهرة الابدال بين الصوامت: ١٦٨١.
- ١٠ - ينظر همع الهوامع: ٤٢٧/٣، والمزهر ٤٦١/١. وينظر: شرح الكافية الشافية ٢٠٧٩/٤، والمساعد ٢٧٩-٢٨٢.
- ١١ - همع الهوامع: ٢١٩/٢.
- ١٢ - ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٢٨٥/٢، والابدال في لغات الازد دراسة صوتية في علم اللغة الحديث: ٤٣١.
- ١٣ - الابدال في لغات الازد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث: ٤٣٢.

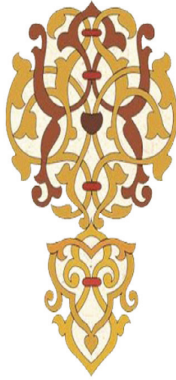




## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



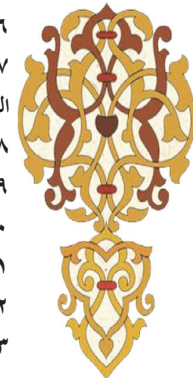
- ١٤- الإبدال ٦٩/١، وينظر المزهري: ٤٦٠/١
- ١٥- النوادر: ٢٩١.
- ١٦- سر صناعة الإعراب ١٨٠/١.
- ١٧- ينظر شرح المفصل لابن يعيش: ٧/١٠.
- ١٨- ينظر شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الاسترأبادي، ١٩٧/٣.
- ١٩- ينظر ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٢٥/١.
- ٢٠- ينظر الممتع في التصريف: ٣١٩/١.
- ٢١- ينظر همع الهوامع: ٤٦٦/٢.
- ٢٢- ينظر شرح الالفية لابن عقيل: ١٩٧/٣.
- ٢٣- ينظر الاعلال والإبدال عند اللغويين دراسة صوتية صرفية: ١١.
- ٢٤- ينظر شرح نظم المقصود: ٥/٢٨.
- ٢٥- ينظر موسوعة النحو والصرف والإعراب: ٩١.
- ٢٦- غريب الحديث: الخطابي: ٦١٨/٣.
- ٢٧- ينظر: معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: ٢٥٨/١أ.
- ٢٨- ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل: ٣٢٦/٣.
- ٢٩- ينظر: المصادر نفسه: ٤/٢٢٩.
- ٣٠- الأضداد لابن الأنيباري: ٧.
- ٣١- اسنى المطالب: ٤٢٧/٢.
- ٣٢- في اللهجات العربية. إبراهيم أنيس: ١١٧، الدرس اللغوي: ٩/٩.
- ٣٣- ينظر فقه اللغة (مفهومه - موضوعاته - قضاياها): ٥٤/١.
- ٣٤- درة الغواص في أوهام الخواص: ٨٧.
- ٣٥- اسنى المطالب: ٣٩٧/١.
- ٣٦- ينظر شرح الشافية: ٢٩١/٣، وينظر الإدغام بين النحاة والقراء: ٧٩.
- ٣٧- ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٥٥٥/٥، وشرح الشافي للرضي: ٢٢٧/٣.
- ٣٨- ينظر شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٤٤٦/٥.
- ٣٩- ينظر علم الصرف الصوتي: ٤٣١-٤٣٢.
- ٤٠- ينظر مجلة الرسالة: ٨١٣/٤٨.
- ٤١- اسنى المطالب: ١٥١/١.
- ٤٢- ينظر المحتسب: ابن جني: ٢٨٠/١.
- ٤٣- اللغة العربية معناها ومبناها: تمام حسان: ٢٦٩.
- ٤٤- ينظر: القول المبين في أخطاء المصلين: أبو عبيدة: ٢٣٥/١.
- ٤٥- اسنى المطالب: ٤/٢٥٦.
- ٤٦- ينظر: دراسات في فقه اللغة: ٢٤٠-٢٤١.
- ٤٧- ينظر دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة: ١٩١/١، والصاحبي: ١٣٩..
- ٤٨- اسنى المطالب: ١٣٧/٢.
- ٤٩- ينظر: الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث: ٤٦٢-٤٥٣، واللهجات العربية في التراث: ٣٨٥/١.
- ٤٥٥/٢، ولغات طيء: ١٩١، والمورد الكبير: ٥٤٠.
- ٥٠- التسهيل: ٣٠١/١.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٥٢

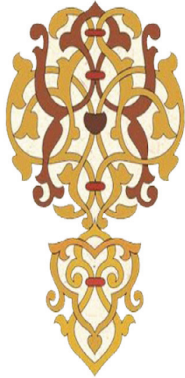
- ٥١ - اسنى المطالب: ١٣٤/٤
- ٥٢ - السنن الكبرى للنسائي: ٤٧٣/٦
- ٥٣ - الإنكال والإتكول: وهو الشمراخ الذي عليه البسر ومنه طويلة الاقناء، ويقال (العنكال والإشكال)
- ٥٤ - ينظر شمس العلوم: ١٧٩/١، ٨٦٦/٢، ينظر مجمع البحرين: ٣٠٤/٥.
- ٥٥ - ينظر المصباح المنير: ٣٩٢/٢
- ٥٦ - ينظر شرح شافية للإسترابادي: ٤٣٣/٤-٤٣٥.
- ٥٧ - الكتاب: ٤٣٣/٤.
- ٥٨ - ينظر الكتاب: ٤٣٣/٤-٣٤٣، وسر صناعة الإعراب: ٢٧٧/١، وأصوات العربية بين التحول والنبات: ٢٩
- ٥٩ - اسنى المطالب: ٤٥٢/٢
- ٦٠ - إعراب القراءات السبع وعللها: ٢/٩٨٨
- ٦١ - سورة الضحى: ٩
- ٦٢ - ينظر البحث اللغوي عند العرب: ٢٢.
- ٦٣ - ينظر معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية: ٨٠/١
- ٦٤ - تاج العروس: ٤٤٨/٧
- ٦٥ - ينظر: القاف العربي في لهجة جيجل (دراسة في البنية والتأصيل): ٥١٧
- ٦٦ - ينظر جمهرة اللغة: ١٩/١
- ٦٧ - ينظر الصحابي في فقه اللغة: ٨
- ٦٨ - ينظر دراسات في فقه اللغة: ٩٥/١
- ٦٩ - ينظر لسان العرب: ٥٥٨/١١
- ٧٠ - الصرف التعليمي: ٣٨١
- ٧١ - شدا العرف في فن الصرف: ٢٠٠
- ٧٢ - شرح الشافية للإسترابادي: ٦٨/٣
- ٧٣ - ينظر شرح الشافية: ٦٨/٣، والاعلال عند الأشموني: ٢.
- ٧٤ - دراسات في علم اللغة: ٧٠
- ٧٥ - ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي: ١٧٢، والآراء التجديدية في البنية الصرفية عند عبد الصبور شاهين ٦٧-٦٩ (رسالة).
- ٧٦ - شرح الشافية لنقوه كار: ١٥٠
- ٧٧ - ينظر: شرح ابن عقيل ٢١٩/٤، وشرح الأشموني ٣٠١، ٣٠٢، ومخالفة القياس والأفصح في نظر النحويين من خلال الصحيحين جمعاً ودراسة: ٤٨٢.
- ٧٨ - ينظر: مقصودات صرفية ونحوية: ٤٧-٤٩.
- ٧٩ - ينظر المصدر نفسه: ٥٠
- ٨٠ - ينظر الصرف الواضح: ٣٤٠
- ٨١ - ينظر: المنهج الصوتي لعبد الصبور شاهين: ١٩٦، والاعلال في كتاب سيبويه: ٦٦-٦٩
- ٨٢ - القواعد والتطبيقات في الابدال والاعلال: ١٢.
- ٨٣ - ينظر المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية: ٢٢٦
- ٨٤ - القرآن الكريم واللهجات العربية (دراسة لغوية): ٤١
- ٨٥ - ينظر شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: ٥٩
- ٨٦ - ينظر المورد الكبير: ٤٢



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٥٣

- ٨٧- ينظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الأشموني: ٦٥٤-٦٥٦
- ٨٨- اسنى المطالب: ٢٨١/٢
- ٨٩- ينظر: الكتاب: ٢٠٣/٢، والكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ١٠٨١
- ٩٠- أسنى المطالب: ٢١/٢
- ٩١- ينظر المقصور والمدود للتميمي: ٥٦
- ٩٢- صحيح مسلم بشرح النووي (كتاب المساقاة-باب الريا): ٨/١١
- ٩٣- ينظر المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الحظية: ٢٣٢
- ٩٤- ينظر: الاقناع في القراءات السبع: ١٢١، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٦٠١.
- ٩٥- ينظر الشافية في علمي التصريف والخط: ٨٥
- ٩٦- ينظر شرح المفصل لابن يعيش لابن يعيش: ٦٤-٦٣/٩
- ٩٧- تهذيب اللغة: ١٩٧/١٥
- ٩٨- ينظر شرح المفصل لابن يعيش لابن يعيش: ١٦/١٠
- ٩٩- ينظر الاعلال في مسند الامام الحميدي دراسة وصفية تطبيقية: ١٣٩ (رسالة)
- ١٠٠- ينظر المصدر نفسه: ١٤٠ (رسالة)
- ١٠١- ينظر المصدر نفسه والصفحة ذاتها
- ١٠٢- نُزهة الطرف في علم الصرف: ٣٢.
- ١٠٣- ينظر: الكتاب: ٣٨٨/٤، والاعلال في مسند الحميدي: ١٤٢
- ١٠٤- ينظر: نُزهة الطرف في فن الصرف: ٢٠٠/٢، والاعلال في مسند الامام الحميدي: ١٤٣.
- ١٠٥- ينظر: أوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ٣٩٥/٤، ونُزهة الطرف في فن الصرف: ٢٠٠/٢، وشرح الكافية الشافية: ٢١٣/٤، والاعلال في مسند الامام الحميدي: ١٤٤.
- ١٠٦- ينظر: نُزهة الطرف في فن الصرف: ٢٠٠/٢، والاعلال في مسند الامام الحميدي: ١٤٣
- ١٠٧- ينظر: شرح الشافية الكافية: ٢١٣٤/٤، والاعلال في مسند الامام الحميدي: ١٤٣-١٤٤
- ١٠٨- اسنى المطالب: ٤٨٠/١
- ١٠٩- المبيخ: الكلام الممتلى وتأنيته على هبيخة
- ١١٠- ينظر شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك: ٥٦٨/١
- ١١١- ينظر شرح ألفية ابن مالك للحازمي: ٦-٣/١٢٨
- ١١٢- ينظر: الكتاب: ٣٣٧/٣، واللهجات في الكتاب: ٥٢٤.
- ١١٣- ينظر مخالفة القياس والأفصح في نظر النحويين من خلال الصحيحين جمعاً ودراسة: ٦٢٥
- ١١٤- ينظر: تصحيح الفصح: ٤٩٤، وشرح الشافية: ٨٣/٢، وجمع الهوامع: ١٧٥/٦، وشرح الكافية الشافية: ١٩٦٠/٤، والإرتشاف: ٦٣٥/٢
- ١١٥- ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح/ ٣٠٠، وحاشية السندي على سنن النسائي: ٣٦٣/٢
- ١١٦- ينظر: شرح الشافية ٨٣/٢
- ١١٧- شرح الشافية ٨٣/٢
- ١١٨- المقتضب ١٤٥/٣
- ١١٩- ينظر: الكتاب: ٣٣٨/٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠١/٢، والاقتضاب: ١٩٧.
- ١٢٠- ينظر إكمال الإكمال ١٥٩/١، ١٦٠.
- ١٢١- ينظر: الفوائد والقواعد: ٧٥٧-٧٥٨، وشرح الشافية: ٨٣/٢.



١٢٢ - اسنى المطالب: ١٠٧/٢

١٢٣ - ينظر شرح المفصل لابن يعيش: ١٢٥/٥

١٢٤ - المصدر نفسه: الصفحة ذاتها.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم

٢. الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث: أحمد بن سعيد قشاش، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط٢٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٣. أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي أبو عمرو بن العلاء: عبد الصبور شاهر، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٤. الادغام بين النحاة والقراء (دراسة صوتية صرفية): تحاني بنت محمد بن محمود سندي، أشرف: أ.د. صلاح الدين بن صالح حسنين، جامعة أم القرى-كلية اللغة العربية-المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٥. الآراء التجديدية في البنية الصرفية عند عبد الصبور شاهين: سعاد طواهر، أشرف: د. إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٦. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٧. أسنى المطالب في شرح روض الطالب زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.

٨. أصوات العربية بين التحول والثبات: الدكتور حسام سعيد النعيمي، جامعة بغداد، سلسلة بيت الحكمة، الناشر: المكتبة الوطنية ببغداد، ١٩٨٩م.

٩. الاضداد: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن قروة بن قطن بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تح/ محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٠. إعراب القراءات السبع وعللها: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي الشافعي (ت ٣٧٠هـ)، تح/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١١. الاعلال عند الأشموني (ت ٩٠٠هـ): د. عبد الحسن جدوع عبد العبودي، وم. ليث قابل عبيد، الناشر: مجلة التراث العلمي العربي، العدد ١، ٢٠١٣م.

١٢. الاعلال في كتاب سيبويه في هدى الدراسات الصوتية الحديثة: د. عبد الحق أحمد محمد الحجي، الناشر: مركز البحوث والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٣. الاعلال في مسند الإمام الحميدي دراسة وصفية تطبيقية: تحليلية: أحمد محمد أرباب أحمد، أشرف: د. علي الريح جلال الدين، رسالة ماجستير مقدمة من جامعة أم درمان الإسلامية-كلية اللغة العربية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

١٤. الاعلال والإبدال عند اللغويين دراسة صوتية صرفية عثمان محمد آدم عبد الحمود، أشرف: بكري محم الحاج، أطروحة دكتوراه مقدمة من كلية اللغة العربية-جامعة أم درمان الإسلامية-السودان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٥. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البَطْبُوسِي (ت ٥٢١هـ)، المحقق: الأستاذ مصطفى السقا - الدكتور حامد عبد المجيد، الناشر: مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة.

١٦. الاقتناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

١٧. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا): محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تح/ د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

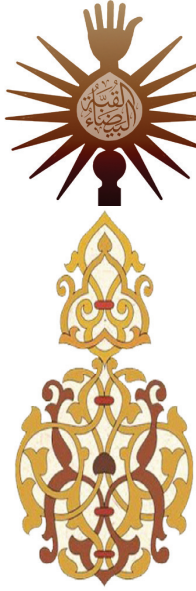
١٨. أوضح المسالك الى الفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩. البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر: د. احمد مختار عمر، الناشر: عالم الكتب-القاهرة، ط٦-١٩٨٨م.

٢٠. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تح/ مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

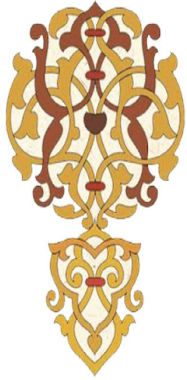
٢١. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٢٢. تصحيح الفصح وشرحه: أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُستَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ)، تح/ د. محمد بدوي



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- المختون، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية [القاهرة]، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٢٣. تحذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.
٢٤. تحذيب اللغة محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، تح/ محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
٢٥. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلابي (ت ١٣٦٤ هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٢٦. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١ هـ)، تح/ رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.
٢٧. حاشية السندي على سنن النسائي: محمد بن عبد الهادي التنوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت ١١٣٨ هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط ٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.
٢٨. دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الطبعة الأولى ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م.
٢٩. دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة: إبراهيم محمد أبو سكين. مطبوع ألباً.
٣٠. درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦ هـ)، المحقق: عرفات مطرجي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٣١. الدرس اللغوي عند عبد القاهر الجرجاني في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة: د. أحمد إسماعيل عبد الكريم، مكتبة الألوكة، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
٣٢. سر صناعة الاعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية (ت ٣٩٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٣. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٤. الشافية في علمي التصريف والخط: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦ هـ)، تح/ الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة، ط ١، ٢٠١٠ م.
٣٥. شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحماوي (المتوفى: ١٣٥١ هـ)، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض.
٣٦. شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك: بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تح/ محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٧. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقبلي الممداني المصري (ت ٧٦٩ هـ)، تح/ محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط ٢٠٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٣٨. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣٩. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، الناشر: جامعة قار يونس - ليبيا، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م.
٤٠. شرح الشافية الكافية: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)، المحقق: علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١، ١٤٢٠ هـ.
٤١. شرح الشافية في التصريف: للسيد عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار (ت ٧٧٦ هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.
٤٢. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن): شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هندواوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٤٣. شرح ألفية ابن مالك: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي. مرقم ألباً.
٤٤. شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٤٥. شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلية، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣ هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

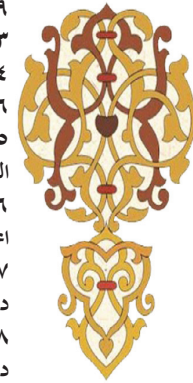


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٥٦

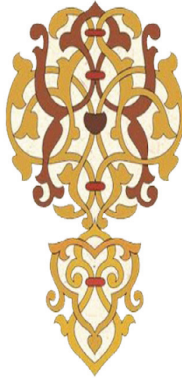
- ٤٦ . شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تج/ أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٤٧ . شرح نظم المقصود: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي.
- ٤٨ . شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩ هـ)، تحقيق: د. محمد كشاش طرابلس، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨ م.
- ٤٩ . شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت ٥٧٣هـ)، المحقق: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د. يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٥٠ . الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.
- ٥١ . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٥٢ . الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم: د. محمود سليمان ياقوت، الناشر: مكتبة المنار الإسلامية - الكويت، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
- ٥٣ . الصرف الواضح في قواعد اللغة العربية: علي الجارم، ومصطفى أمين، تحقيق: مكتب دار ابن كثير، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، ط ١، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠ م.
- ٥٤ . ظاهرة الابدال بين الصوامت مقارنة صوتية دلالية في ضوء علم الأصوات الوظيفي: عمار بوفغار، بحث منشور في مجلة الذاكرة في العدد ٥.
- ٥٥ . علم الصرف الصوتي: د. عبد القادر عبد الجليل، سلسلة الدراسات اللغوية، الناشر: أزمته ١٩٩٨ م.
- ٥٦ . غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرياني، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر - دمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٥٧ . فقه اللغة (مفهومه موضوعاته قضاياه): الشيخ محمد إبراهيم الحمد، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٥٨ . الفوائد والقواعد: عمر بن ثابت الثماني (ت ٤٤٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الوهاب محمود الكحلّة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، ٢٠٠٣ م.
- ٥٩ . في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، الناشر: مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة، ط ٨، ١٩٩٢ م.
- ٦٠ . القاف العربي في لهجة جيجل (دراسة في البنية والتأصيل): د. نوري زروق، بحث منشور في مجلة آفاق علمية، المجلد ١٦، العدد: ١، ٢٠٢٤ م.
- ٦١ . القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية: د. حمدي سلطان حسن أحمد العدوي، تقديم: د. محمد حسن جبل، ود. سامي عبد الفتاح، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٦٢ . القرآن الكريم واللهجات العربية (دراسة لغوية): د. البشري السيد محمد هاشم، الناشر: مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٦٣ . القواعد والتطبيقات في الإبدال والإعلال: عبد السميع شبانه، الناشر: دار الظاهرية للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩ م.
- ٦٤ . القول المبين في أخطاء المصلين: أبو عبدة مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، الناشر: دار ابن القيم، ط ٤، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م.
- ٦٥ . الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦٦ . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القرظي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٦٧ . اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النهان، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م.
- ٦٨ . لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.
- ٦٩ . لغات طيء وأثرها في العربية (دراسة تاريخية وصفية تفسيرية): د. عبد الفتاح محمد، الناشر: دار العصماء - دمشق، ط ١، ٢٠٠٩ م.
- ٧٠ . لغات قيس: محمد بن أحمد بن سعيد العمري، أطروحة دكتوراه في جامعة أم القرى - السعودية، ١٩٨٢ م.
- ٧١ . اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان، الناشر: دار الثقافة - المغرب، ١٩٩٤ م.



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٧٢. اللهجات العربية في التراث: د. أحمد علم الدين الجندي، الناشر: الدار العربية للكتاب، ط١، ١٩٨٣ م.
٧٣. اللهجات في الكتاب لسبويه أصواتاً وبنية: صالحة راشد غنيم ال غنيم، أشرف: د. عبد العزيز برهام، رسالة ماجستير من جامعة أم القرى- كلية اللغة العربية، ١٤٠٣ هـ.
٧٤. مجلة الرسالة: أحمد حسن الزيات باشا (المتوفى: ١٣٨٨ هـ)، عدد الأعداد: ١٠٢٥ عددا (على مدار ٢١ عاما).
٧٥. مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الأوسط والصغير للطبراني): أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، المحقق: عبد القدوس بن محمد نذير، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ هـ.
٧٦. المختص في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية (المتوفى: ٣٩٢ هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩ م.
٧٧. مخالفة القياس والأفصح في نظر النحويين من خلال الصحيحين جمعا ودراسة: إبراهيم صمب المجاي، الناشر: الجامعة الإسلامية- السعودية، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.
٧٨. المزهري في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٨ م.
٧٩. المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل، المحقق: د. محمد كامل بركات، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٥ - ١٤٠٥ هـ).
٨٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت.
٨١. المطالع النصرى للمطابع المصرية في الأصول الخطية: نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر بونس الوفاي الهوريني الأحمد الأزهري الأشعري الخنفي الشافعي (ت ١٢٩١ هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور طه عبد المقصود، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م.
٨٢. معجم الصواب اللغوي دليل المتكف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.
٨٣. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: مجدي وهبه، وكامل المهندس، الناشر: مكتبة لبنان - بيروت، ط٢، ١٩٨٤ م.
٨٤. معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية: أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (ت ١٣٤٨ هـ)، المحقق: دكتور حسين نصار، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢ م.
٨٥. المختص: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر التمامي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمراد (ت ٢٨٥ هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: عالم الكتب - بيروت.
٨٦. المقصور والمدود: ابن ولاد أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري (ت ٣٣٢ هـ)، تحقيق: بولس برونله، الناشر: مطبعة ليدن، ١٩٠٠ م.
٨٧. مقصودات صرفية ونحوية: ثامر إبراهيم المصاروه، الناشر: مكتبة لسان العرب، جامعة مؤتة، ٢٠٠٧ م.
٨٨. الممتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦.
٨٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط٢، ١٣٩٢ هـ.
٩٠. المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي: د. عبد الصبور شاهين، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠ م.
٩١. المورد الكبير: د. فخر الدين قباوة، الناشر: نشر أدب الحوزة، الطبعة: ٢، تاريخ النشر: ١٣٩٨ هـ.
٩٢. موسوعة النحو والصرف والإعراب: د. اميل يديع يعقوب، الناشر: دار العلم للملايين، ط١، ١٣٨٤ هـ- ٢٠٠٥ م.
٩٣. نزهة الطرف في علم الصرف: أحمد بن محمد الميداني، شرح ودراسة: يسرية محمد إبراهيم حسن، الناشر: المكتبة الأزهري للتراث، القاهرة، ١٤٣٥ هـ، ٢٠١٤ م.
٩٤. النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: الدكتور/ محمد عبد القادر أحمد، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.
٩٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: عبد الحميد هندواوي، الناشر: المكتبة التوفيقية- مصر.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



### Website address

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

### Communications

managing editor  
07739183761  
P.O. Box: 33001

### International standard number

ISSN3005\_5830

### Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

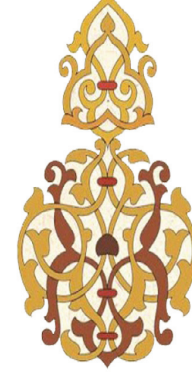
For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



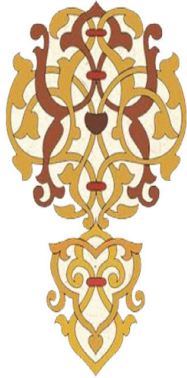


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**General supervision the professor**

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

**managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

**Editorial staff from outside Iraq**

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

**Proofreading**

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

**Translation**

Ali Kazem Chehayeb